الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات
قسم اللّغة والأدب العربي

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

تخصص: دراسات لغوية

طريقة الأستاذ في التدريس وأثرها على التحصيل الدراسي عند التلميذ في المرحلة المتوسطة

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

إعداد الطالبات:

- بوشطال نسيمة.
- مجقان نبيلة.
- شريف أسماء.

تحت إشراف الأستاذة:

- موساوي فريدة.

السنة الجامعية: 2015/2014

نحمد الله سبحانه و تعالى على القدرة التي منحها لنا
فلولاه لما تم هذا العمل كما يسرنا أن نتقدم بجزيل الشكر
و خالصه الى الأستاذة الفاضلة " موساوي فريدة "
التي منحتنا وقتا من وقتها الثمين للتصحيح و التي لم تبخل علينا
بالنصح و الارشاد
الى كل من ساهم في انجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد و الى أستاذة
معهد اللغة و الأدب العربي بجامعة البويرة
الى كل الأساتذة في مختلف متوسطات الأخضرية
الذين ساعدونا في هذا العمل .

وشكرا

الإهـــــــــــــداء :

قال الله تعالى : "فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما و قل لهما قولا كريما "

إلى من كرمهما الله بذكرهما في القرآن

ال جوهرة قلوبنا الى من أوصانا بطاعتهما الرحمن

الى من دعواتها أنارت درلب و أضاءت طريقي

"أمي الحبيبة " " نصيرة "

الى من رافقني بالحب و الرعاية و الدعاء الى من منحني الحرية

و الثقة و تركني على درب العلم .

" أبي الغالي " " الوناس "

الى الشمعة الوحيدة التي كانت سندا لي في السراء و الضراء

و رافقتني طوال فترة حياتي أختي الغالية " بشرى "

و الى خطيبها الغالي "سليمان " الذي أعتبره بمثابة الأخ

الأكبر لي ، و الى خالتي الكبرى "زهيرة" التي أناديها "ماما"

حفظها الله و رعاها . و الى جدتي الغالية التي أنارت

لنا المنزل "حمامة " أدام الله عمرها . و الى جميع خالاتي

وعماتي و أخوالي و أعمامي و جميع أبنائهم . و الى الكتاكيت

و البراعم الصغار "كوثر "، "ملاك" "زين الدين " ،

والى أعز الصديقات اللواتي وقفن معي في السراء و الضراء .

و الى كل من شاركني في انجاز هذه المذكرة و خاصة

الى الأستاذة التي صبرت علينا طوال العام .

و الى كل من ساعدنا في انجاز هذه المذكرة

الى كل من أحبهم من قلبي و لم يذكرهم قلمي .

إلى أعز الصديقات اللواتي وقفن معي في السراء و الضراء

و إلى كل من شاركني في إنجاز هذه المذكرة .

نسيمة

الإهـــــــــــــداء :

إلى من كانت سندا لي منذ طفولتي ، و علمتني كيف أسير حياتي ، كيف أعمل ، كيف أكون .

إلى التي أنارت دربي ، إلى نبع الحنان ، إلى أغلى ما وهبني الله أمي العزيزة " الزهرة "

إلى الذي تعب لأجل أن لا ينقصني شيء ، إلى الذي بذل جهدا كبيرا لأجل ما أكون عليه اليوم ، إلى الذي لم يجرحني يوما ما بكلمة . أبي الحبيب " عبد الله "

إلى جوهرتي الغالية الثمينة ، الرفيقة المخلصة أختي " وهيبة "

سعادة بيتنا و نوره اخوتي : محمد ، على ، رابح

إلى جداتي العزيزات حفظهما الله : الزهرة و جميلة الى رفيق دربي "محمد"

إلى عمتي ، و خالتي ، وخالي و الكتاكيت الصغار : زين الدين ، وداد ، حنين محمد ، عبد الحق

إلى جميع بنات خالتي و بنات عماتي

إلى صديقاتي المخلصات و رفيقاتي في العمل "أسماء" و "نسيمة"

إلى الأستاذة المشرفة التي ساعدتنا في العمل " موساوي فريدة "

إلى كل من يحبونني و أحبهم و لم يذكرهم قلمي .

الإهـــــــــــــــداء :

إلى من قال فيهما عزوجل " وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه و بالوالدين احسانا "

إلى من قال فيها الرسول صلى الله عليه و سلم " أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك"

إلى رمز الحب و الحنان و أغلى ما وهبني ربي رب الجنان

إلى من بفضلهما و بفضل دعائهما اهتديت إلى بر الأمان

إلى الغاليين العزيزين على قلبي

أبي " رابح " و أمي " نورة "

حفظهما الله و أنالنا رضاهما

إلى أجمل ثلاث وردات نبتت على عرش بيتنا

و قضيت معهن أجمل أيام طفولتي و حياة أخواتي الطيبات :

نسرين ، إكرام ، أشواق دون أن أنسى إخوتي عبد الرحمن و عبد العزيز

إلى أزواج أختاي " توفيق و علي " و عائلتيهما الكريمتين ،

إلى الكتاكيت و البراءة أبناء أختاي : وائل ، مهدي ، رشا ، ياسمين .

إلى من كان دعما و سندا و إلى من لا تكفي كلماتي كلها لشكره

إلى سعادتي و إبتسامتي التي أمل أن لا تفارقني إلى رفيق دربي " رشيد "

و إلى جميع أفراد عائلته .

إلى صديقاتي" نبيلة " و " نسيمة " اللتان أشكرهما جزيل الشكر .

و إلى أستاذتي المشرفة على بحثنا التي ساعدتنا في مهمتنا .

أسماء

مقدمة:

تعد طريقة الأستاذ في تقديم الدروس من أهم العوامل التي تعطي نتائج إيجابية أو سلبية في التحصيل الدراسي و سبب إختيارنا لهذا الموضوع يرجع إلى، إصرارنا على إبراز و تسليط الضوء على دور المعلم في الحلقة التعليمية و ماله من أهمية في تخطيط الدروس و تحديد الطريقة المناسبة لعرضها , كما له مسؤولية تنظيم المحيط الصفي ويكون بالدرجة الأولى المؤثر الكبير في نفسية المتعلم ,و تحصيله الدراسي ,كل هذه الأمور كانت الدافع وراء قيام لهذه الدراسة و الغوص في أمور أكثر تعقيدا لأن هدفنا كان محاولة إبراز جانب مهم من جوانب الموضوع.

إن تناول طريقة الأستاذ في نظامنا التربوي يعتبر و قفة حتمية لتقويم أداء المعلم , و نتائج طريقته على نفسية و استيعاب التلميذ.

فهل نتائجها تعود للمنظومة التربوية بما فيها البرامج أو التأطير , و إلى تكوين الأستاذ نفسه , أو تمكن ردها إلى عوامل إجتماعية ,نفسية ؟.

وعلى هذا الأساس قسمنا عملنا إلى ثلاثة فصول :

- الفصل الأول تناولنا فيه :(تعريف التدريس-طرق التدريس- مواصفات الطريقة التدريسية الفاعلة).

- الفصل الثاني تناولنا فيه :(مفهوم التحصيل الدراسي – العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي , أنواع التحصيل الدراسي).

- الفصل الثالث :فهو فصل تطبيقي قمنا بتحليل النتائج المتوصل إليها وهو دراسة ميدانية لإجراءات البحث و نتائجه.

وهكذا ثم بحثنا بإذن الله تعالى، ومعونته ومساعدة أساتذتنا ، والتي لم تبخل علينا بالنصح و الإرشاد و التوجيه ، مع مجهوداتنا الخاصة.

المدرسة المتوسطة هي موضوع دراستنا و مجال تطبيقنا حيث ، يعتبر التدريس من القضايا المحورية المعاصرة التي تعالجها التربية الموجهة نظرا لعلاقته بالتنمية الإقتصادية و التطور الإجتماعي و الفهم الحضاري كما أنه يساهم في إستكمال علامات النضج العقلي و إكتساب المعلومات و المعارف و المفاهيم ,و للتدريس معان مختلفة فقد يطلق على العملية التربوية كلها وما يتصل بالمدارس و وظيفتها و إدارتها وثمة طرقا مختلفة للتدريس و تعتبر الطريقة صالحة متى كانت ملائمة لمبادئ التدريس التي نقدمها و التي تصدر عن فهم سليم لعملية التعلم ومتى كانت هذه الطريقة قائمة على فلسفة تربوية واضحة محققة للأهداف التي يريد التلاميذ تحقيقها كما تلعب معارف و مهارات المدرس دور كبير في تحقيق عملية التدريس وهذه المعارف ينبغي أن تراعى عند وضع برامج تأهيل و تدريس المدرسين وهذا الأخير يجب أن يحمل خبرة شاملة لا توجد لدى المتعلم لإيصال أبنية معرفية لدى التلاميذ , وينبغي إستخدام أنواع النشاط التي تتماشى مع ما يتعلمه فكل موقف تعليمي يتطلب أنواع من النشاط وتكون هذه العملية وفق منظومة تبدأ بتحديد النتاج التعليمي و ليست عشوائية , تخدم مستويات المتعلم و على المدرس أن يبذل جهدا في إختيار أعمال تناسب كل من السريع و المتوسط و البطئ و الذكي في التعلم حتى يتحصل التلميذ على قدر معين من الخبرات فلا بد أن تكون المادة الدراسية في وحدات ذات مغزى حيث يمكن فهمها ,وأن يوجد بين أجزائها تكامل و ترابط وأن يكون لها في ذهن المتعلم معنى محدد و واضح ذلك أن العقل الإنساني محدود حيث أن المتعلم لا يستطيع أن يستوعب العلوم التي تكثر فيها المصطلحات لذا يجب أن نراعي قدر التلميذ و أن يتم التعليم بيسر و سهولة كما أن للتدريس إستراتيجية يقوم عليها تساهم في تحسين و تدريب المتعلم و إن مجال تدريب التلميذ على إستراتيجية إنما تهدف إلى تطوير عمليات عقلية كالإكتساب و الحفظ و التخزين , و بالتالي إدماج الخبرة و تكاملها مع خبرات الفرد ,فيمكن أن تكون للخبرات التعليمية التي يمر بها التلميذ دور في تطويرها و يمكن أن تتطور أيضا من خلال عرض نماذج تطويرية من المعلم لهذه الإستراتيجيات.

الفصل الأول :

طريقة الأستاذ في التدريس.

1- تعريف التدريس.

2- طرق التدريس.

3- مواصفات الطريقة التدريسية الفاعلة.

4- العوامل التي تتدخل في إختيار الطريقة.

1- تعريف التدريس:

يعرف التدريس على أنه :" مجموعة من الطرق التي يتبعها المعلم لنقل المعارف و المفاهيم و المهارات إلى التلاميذ ومع أن الكثير من الباحثين قد وصفوا تلك الطرق بوسائل مختلفة إلا أن هناك إتفاق عام بين جميع هؤلاء الباحثين حول أثر التنظيم و التسلسل المنطقي للدرس ,على فاعلية عملية التعلم لدى المتعلم,وتكون إستراتيجية التدريس الملائمة بحيث تجعل المواد المقدمة للتلاميذ أكثر مناسبة و إستعداد في المعالجة الذهنية لكي تدخل المعرفة و الخبرة وتُدمجها في البنية المعرفية للتلميذ, و نجعلها أكثر جدوى في التخزين و الإسترجاع " [1].

نستخلص من القول : أنه يجب على المعلم أن تكون لديه الكفاية اللغوية الصحيحة و المهارة حتى يستطيع إيصال المعلومات لذهن التلاميذ ,فعليه تهيئة التلاميذ للدرس

و إعطائهم الفرصة للمشاركة.

2- مفهوم طريقة التدريس :

يعرف لغويا على أنه :" السير, وطريقة الرجل مذهبه ,و الطريقة :الحال يقال :هو على طريقة حسنة وطريقة سيئة . وقال تعالى (وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ), والجمع طرائق ،و قال تعالى :(وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا).

ويعرف إصطلاحا " مجموعة الإجراءات التفاعلية التي تستند إلى العديد من إستراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم لتوجيه نشاطات وفعاليات المتعلمين و الإشراف عليها من أجل إحداث التعلم في الجوانب المختلفة (المعرفة-الإتجاهات – المهارات) على أن تلائم الموقف التعليمي وتنسجم من خصائص المتعلمين المتوجه إليهم ونمط المحتوى التعليمي المعنية به, بما يكفل التفاعل الديناميكي الفاعل بين الأركان المختلفة للتدريس من معلم ومتعلم و محتوى تعليمي وبيئة التعلم " [2].

إذن على المعلم أن تكون طريقته تضم عددا من الإجراءات و الأنشطة المتمثلة في الشرح و التوضيح و تقديم أسئلة إستفسارات وملاحظات و استخدام جميع الوسائل التعليمية .

---

(1)- قطامي نايفة ,يوسف قطامي ,سيكولوجية التدريس. ط1 ،دار الشروق للنشر و التوزيع ,عمان ,الأردن 2001.ص 31.

(2)- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ,المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل.ط1,دار الشروق للنشر و التوزيع، 2006.ص 372-373.

3- مستويات التخطيط التدريسي و عناصره :

يعتمد التخطيط التدريسي في أصوله على التخطيط الشامل حيث يعد عاما و شامل ويتضمن خريطة توزيع المنهاج على مدار السنة الدراسية,تتحدد فيه المواد الدراسية متصلة بالمدة الزمنية التي يتوقع تنفيذها ,وبذلك يستطيع المدرس تحديد السرعة التي يسير فيها تنفيذ المنهاج في تدريسه, ويساعده على مراعاة التوازن بين الأهمية ومدى الصعوبة مع الزمن الذي ينبغي أن يقضي في تنفيذه وهذه المستويات هي :

3-1 التخطيط العام :

وهو التخطيط الذي يقوم به الإداريون وذلك على ضوء التخطيطات الإقتصادية العامة مثل الإحصاءات المتعلقة بعدد المدارس و عدد التلاميذ وعدد المعلمين و تحديد الميزانية المتعلقة بالمدرسة.

3-2 التخطيط الإداري :

وهو التخطيط الذي يعمل على تنفيذ الخطة و عملية الإشراف على المدارس و تهيئة الظروف المادية التي تساعد على إنجاح مهمة المدرسين و تحقيق أهادفهم.

3-3 التخطيط المرتبط بتنفيذ المنهاج :

يرتبط هذا المستوى بما يخطط له المعلم لتنفيذ المنهاج و ينبغي على المدرس أن يحدد ماذا ,وكيف و متى يعلم خبرة لتلاميذه في فترة زمنية محددة من أوقات السنة.

كما أن مستويات يمكن أن تأخذ صورتين عمليتين يمكن تنفيذهما تتعلقان بعملية تخطيط التدريس مباشرة و هما " **الخطة السنوية**" يتعدد فيها الأهداف الخاصة بموضوع التعلم." **المذكرة اليومية** "هي خطة تدريس يومية يصفها المدرس لتحسين أدلة لدرس واحد [1].

(1)- قطامي نايفة, يوسف قطامي ,سيكولوجية التدريس. ص50, 52.

4- دور المدرس :

يتمثل دوره في اختيار الإستراتيجية التعليمية المناسبة لتحقيق هدفه,وهذا يتطلب أن يكون واعيا لأنواع الطرق التعليمية و كيف يختار الطريقة المناسبة من بينها,كما ينبغي أن يكون ملما بأنواع المعارف التي يريد توظيفها ،قادرا على تحليل المحتوى التعليمي.

و للمعلم دور مهم في تحديد شجرة المفاهيم المتسلسلة و المتتبعة إلى أن يصل إلى المفهوم الذي يريد نقله لتلاميذه و حتى ينجح في ذلك ينبغي أن يمتلك الميزات الأتية :

- ✓ معرفة دقيقة ببنية المنهاج العامة.
- ✓ معرفة دقيقة ببنية الدروس مستقلة ومجتمعة.
- ✓ معرفة الإستعدادات النمائية للتلاميذ.
- ✓ معرفة الأبنية المعرفية المتحققة و المتمثلة في صورة مخزون معرفي لدى التلاميذ.
- ✓ معرفة البنية المنطقية للموضوع.
- ✓ إعداد الأسئلة لتنشيط إهتمام التلاميذ و تحريكهم لزيادة مساهمتهم في التفاعل في الموقف التعليمي.
- ✓ توضيح الأسئلة الغامضة عن طريق الشرح و إعطاء أمثلة و أدلة
- ✓ تنظيم الخبرة التعليمية بطريقة متسلسلة و منظمة.
- ✓ التحقق من سلامة المخزون و استأصال أي خبرة مشوهة كان التلميذ قد قدمها [1].

(1) – قطامي نايفة ، يوسف قطامي ،سيكولوجية التدريس.ص 19-20-21.

5 - مواصفات الطريقة التدريسية الفاعلة :

لقد وضع المدربون و التربويون مواصفات معينة لفاعلية طريقة التدريس ومنها:

- ✓ فاعليتها في إحداث التعلم الهادف ذي المعنى لدى المتعلمين.
- ✓ تهيئة فرص و مواقف تعليميةمن شأنها أن تساعد المتعلمين على أن يتعلموا بأنفسهم تحت توجيه و إشراف المعلم.
- ✓ أن تجعل المتعلم يفكر و يبحث أكثر مما يتذكر فقط ,وهذا يعني تنمية المهارات و الإتجاهات ,بدلا من الإهتمام بحظ و استظهار الحقائق و المعلومات فقط.
- ✓ أن تشتمل على أساليب تقويمية متنوعة , واضحة و محددة.
- ✓ أن تأخذ بعين الإعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ✓ أن تنمي الإتجاهات الإجابية و الأساليب الديموقراطية في التعاون و المشاركة في الرأي.
- ✓ أن تسهل عملية الفهم بين المعلم و المتعلم ,وبين المتعلمين أنفسهم و بين المتعلم و المحتوى التعليمي [1].

(1)- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ,المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل . ص 377.

7- طرق الأستاذ في التدريس :

يقصد بالطريقة الإستراتيجية وهي: "جملة الأساليب أو الطرائق المستخدمة في مواقف التدريس ,وتتضمن الطريقة التعليمية جملة من المبادئ و القواعد و الأساليب المتداخلة التي توجد في إجراءات الأستاذ في سعيه لتنظيم خبرات التعلم الصفي و تحقيق النتائج المرصودة " وتتمثل هذه الطرق فيما يلي :

7-1 :إستراتجية التفاعل الصفي :

و تشمل " جوانب متعددة من أهمها أسلوب طرح الأسئلة و استقبال الإجابات و أسلوب الحوار و المناقشات, أسلوب الإستنتاج , ومن مميزات هذه الطريقة زيادة دور المتعلم في عملية التعلم و التعليم ، بحيث يصبح للمتعلم أكثر حيوية و نشاطا , و يتحدد استخدام المعلمين بها لكثير من العوامل المؤثرة في عملية التعلم الصفي ".منها :

- أ- الزمن المحدد.

- ب- إستعداد التلاميذ ومدى تجانسهم و عددهم.

-ج- نوع النتاجات التعلمية و الخبرات الممثلة في المحتوى.

- د- الأجهزة و المواد و المصادر المتوفرة.

- ه- التنظيم الصفي و مكان التعلم ".

7-2 : إستراجية الإكتشاف و الخبرة العملية :

تتركز النشاطات وفق هذه الطريقة على نشاط المتعلم بصورة رئيسية ,فهو الذي يرتب و ينظم و يحدد ما يريد الوصول إليه , وتكون مهمة المدرس تنظيم الموقف و الأدوات و المواد للتلاميذ أفرادا أو مجموعات , بحيث نجد كل تلميذ أو كل مجموعة النشاط أو الخبرة المناسبة بالتفاعل معها و بذلك يكون التلميذ مدفوعا دفعا ذاتيا فيزداد نشاطه و حماسه , وتتحسن نظرته و مفهومه لذاته و تقوى ثقته بنفسه [1].

---

(1)- قطامي نايفة، يوسف قطامي ،سيكولوجية التدريس. ص 19، 20.

7-3 إستراتيجية العرض :

تشمل عدة أساليب وهي :المحاضرة و الشرح ,العروض التوفيقية ويتركز النشاط في هذه الطريقة على ما يقوم به المدرس بوصفه منظما للخبرات التعليمية و يتحدد دور المدرس هنا فيمايلي :

- إتاحة الفرصة أمام التلاميذ لاستيعاب الخبرات .

7-4 إستراتيجية التكامل :

تتضمن هذه الاستراتجية في دمج عناصر التعليم في المواضيع المختلفة ، بين هذا المنحى على إفتراض مفاده أنّ مكونات المعرفة تراكمية مترابطة وليست منفصلة ومن فوائدها أنها :

تساعد على وحدة المعرفة ، كما تساعد التلميذ على إيجاد علاقات بين الموضوعات المختلفة وتساعد في تشكيل بناء معرفي كلي مترابط وتعمل على مقاومة النسيان وزيادة التذكر كما تعطي ايضا لكل معرفة معنى.[1]

ـ نموذج عن طريقة التدريس (طريقة دالتن):

مبتكرات هذه الطريقة **باركهرست** وقد كانت مدرسة في إحدى المدارس الريفية وقد فكرت في طريقة جديدة هي أن تعهد إلى الكبار من التلاميذ في القيام ببعض الأعمال والإنفراد بها والإعتماد على أنفسهم دون الإلتجاء إليها إلاّ عند الضرورة القصوى وفي الوقت الذي كان هؤلاء يقومون بأعمالهم كانت هي تقوم بالتدريس للعدد الباقي من التلاميذ وبعد سنة 1914 وجدت هلين تحت تصرفها مدرسة جربت فيها طريقتها وسميت بطريقة دالتن نسبة إلى البلدة الصغيرة التي كانت بها المدرسة . [2]

---

(1)- قطامي نايفة ، يوسف قطامي. ص 21 .

(2)- د. لبيب رشدي، د .جابر، د . عطا الله ، الأسس العامة للتدريس . ط 1، دار النهضة العربية ، بيروت ،1983. ص 64 .

8- أسس طريقة دالتن :

8-1- الحرية :

ولا يقصد بها الخروج عن النظام وإنما المقصود بها حرية التلميذ في تنظيم أوقات دراسته وتنظيم بحثه بطريقته الخاصة فيترك التلميذ لينجز وقت عمله ويقرأ ما يميل إليه دون أن تقطع سلسة أفكاره ، إذ هو في هذه الحالة أكثر يقظة ، فهذه الطريقة لا تتبع نظام الحصص و الجرس .

8-2- التعاون :

أحد أغراض هذه الطريقة هو تهيئة الفرد للحياة الإجتماعية بما فيها من تعاون فيعطي كل تلميذ عملا يتعهد بإنجازه في مدة معينة وله أن يعمل بمفرده أو يستعين بأخوانه أو بمدرسه .

8-3- الإستقلال وتحمل المسؤولية :

هذه الطريقة تجعل كل تلميذ مسؤولا عن فهم وإنجاز دروسه وإستيعابها والتقدم فيها بنظام العقود .

8-4 مراعات الفروق الفردية :

في هذه الطريقة يعطي التلاميذ الحرية التامة ويعتبرون أفرادا لكل منهم قدرته الخاصة وذكائه الخاص وشخصيته وذاتيته لذلك تهتم الطريقة بمراعاة وإحترام الفروق الفردية بين التلاميذ فكل تلميذ يسير بسرعته الخاصة في الدراسة . (1)

(1)- د . لبيب رشدي ، د . جابر ، د . عطا الله ، الأسس العامة للتدريس . ص 65.

6- العوامل التي تتدخل في اختيار الطريقة :

إن نجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة ، وتستطيع الطريقة الجيدة أن تعالج الكثير من صعوبة المحتوى التعليمي وضعف المتعلم ، ولابد من الإشارة إلى أن طرائق التدريس تتأثر بمجموعة من العوامل والمتغيرات التي قد تتفاعل معها ، ومن هذه العوامل :

6-1 – كفاية المعلم : وهي تعني "مجموعة من المقومات الأساسية للطريقة التدريسية الفاعلة ضرورة توافر المعلم الكفء في الشخصية الجيدة ، والتمكن من المادة ، وامتلاك مهارات التدريس ، ومعرفة خصائص المتعلمين الذين يعلمهم ، وما بينهم من فروق فردية ، وعلى المعلم أن تكون له ثقة بنفسه ، وقدرة على توصيل المعلومة لإحداث التعلم الهادف ."

على المعلم أن يكون له المهارة الكافية كما عليه مراعاة الفروقات الفردية لأن هناك الضعيف والجيد .

6-2- ملائمة الطريقة لمستوى المتعلمين : وهذا يعني " أن يخضع اختيار المعلم للطريقة لمدى معرفته بخصائص متعلميه من حيث العمر والميول والقدرات وما بينهم من فرقات ، فضلا عن مراعاة عدد المتعلمين في الفصل الدراسي ."

وهي أن يحتوي المعلم على منهجية صحيحة تلائم مستوى التلاميذ .

6-3- مراعاة الوقت والميزانية : ويعني هذا الأمر " أنه كلما حققت طريقة التدريس أكثر هدف من الاهداف التعليم والتعلم في وقت قصير وبجهد معقول مع توفر عنصر الإثارة والفاعلية ومراعاة الميزانية المخصصة للتدريس كانت أولى بالإختيار والإستخدام ."

6-4- ملائمة الطريقة للمحتوى التعليمي : " بما أن طريقة التدريس مرتبطة بالأهداف المراد تحقيقها ، فإنها بالتالي ينبغي أن ترتبط بطبيعة المحتوى التعليمي وأسلوب عرضه وتنظيمه ، وذلك لكل مقرر دراسي طبيعة خاصة في المحتوى التعليمي ، فهناك المقررات التي يغلب عليها الطابع النظري، والأخرى الطابع العلمي أو التجريبي " [1] بذلك يرتبط اختيار الطريقة على أسلوب عرض المنهاج التعليمي وتنظيمه ، وكذلك في مقدار حجم المادة ومدى صعوبتها أو سهولتها .

(1)- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل. ص 375 .

9- أسس التصنيف لطرائق التدريس :

تتعدد تصنيفات الطرائق التدريسية و تتنوع في الأسس الآتية :

9-1- تصنيف على أساس العمليات العقلية أو منهجية التفكير التي تستلزمها كل طريقة مثل : طريقة الخيال العلمي ، طريقة الوصف الذهني ، طريقة الخرائط العقلية .

9-2- تصنف في ضوء الأسس المستمدة من المبادئ النفعية مثل : التعليم بالحاسوب ، التعليم المبرح ، طريقة المثير الحسي ، طريقة المشروع.

9-3- تصنف في ضوء الأسس المستمدة من الفلسفات التربوية إلى :

- طرائق تقليدية : الإلقاء ، المناقشة ، العرض العملي .
- طرائق حديثة : المشروع ، الحاسوب ، التعليم بالموسيقى .

9-4- تصنف وفق ما يغلب عليها من صفات قد تتعلق ب :

* جهد و دور كل من المعلم و المتعلم في عمليتي التعليم و التعلم :

أ - الطرائق المعتمدة على جهد المعلم مثل الإلقاء و الشرح ذي المعنى .

ب - الطرائق المعتمدة على جهد المتعلم مثل المشروع ، التعليم المبرمج ، الحاسوب .

ج - الطرائق المعتمدة على جهد المعلم و المتعلم مثل العرض العملي .

* الطرائق اللفظية و الغير اللفظية :

أ- الطرائق اللفظية مثل : الإلقاء ، العرض العملي ، الوصف ، المناقشة .

ب- الطرائق غير اللفظية مثل : التدريس بالألعاب ، المشروع ، الحاسوب .[1]

(1)– سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل . ص 382.

وبناءًا على ذلك نعرض التصنيف الذي يقوم على دور المعلم و المتعلم لأنه يتضمن من وجهة نظرنا أغلب التصنيفات الأخرى و التي يتمثل في التصنيفات القائمة على الأساس الفلسفي و النفسي و منهجية التفكير ووفق الصفات اللفظية و غير اللفظية ، علما بأن طرائق التدريس المتنوعة تتداخل مع كل تصنيف وفقا للأسس المعتمدة و الشكل يبين لنا هذا التصنيف المصنف إلى ثلاث فئات هي :

- طرائق العرض المعتمد على جهد المعلم .
- طرائق التفاعل المعتمد على جهد المعلم و المتعلم .
- طرائق التعليم الفردي المعتمد على جهد المتعلم . [1]

الشكل الذي يوضح التصنيف المعتمد على الجهود المبذولة في طرائق التدريس:

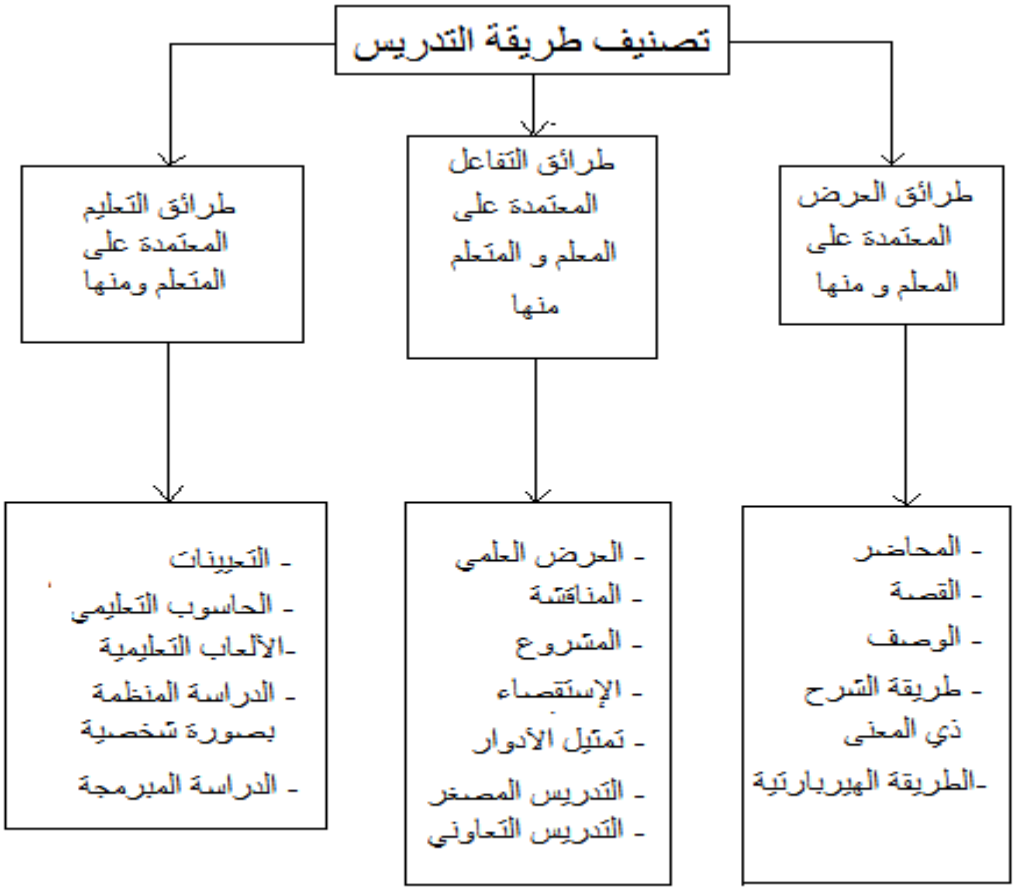

(1) - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل ، ص 383.

الفصل الثاني :

أثر طريقة الأستاذ على التحصيل الدراسي .

1- مفهوم التحصيل الدراسي .

2- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .

3- أنواع التحصيل الدراسي .

1- مفهوم التحصيل الدراسي :

إن التحصيل أو الإنجاز من المفاهيم الكثيرة الإستعمال ، ليس من قبل علماء النفس وحدهم و إنما من قبل غيرهم من الباحثين و في مختلف التخصصات و الميادين . فقد يعني بالنسبة للبعض النتيجة المحصل عليها بعد القيام بنشاط معين ، سواء أكان هذا النشاط فكري أو غير فكري ، و غالبا ما يكون منطويا على معنى آخر هو النجاح أو التفوق ، و على هذا فان التحصيل أو الانجاز مصطلح يدل على ما يكتسبه الشخص من مهارات في مجال معين نتيجة قيامه بأنشطة معينة .

يعرف التحصيل على أنه: " هو جملة المفاهيم التي لم تستقر على مفهوم محدد و واضح فأغلب التعريفات متداخلة و مختلفة فهناك من يقصره على العمل المدرسي فقط و هناك من يرى أنه كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة سواء أكان ذلك داخل المدرسة أو خارجها ." [1]

المنحى الأول يخصص التحصيل للعملية التعليمية المقصودة و الموجهة من طرف المدرسة .

المنحى الثاني فيدمج ما يحصله الفرد من المدرسة و ما يحصله من معلومات بطرق غير مقصودة و غير موجهة على أنه تحصيل ، و رغم إختلاف وجهات النظر و تضارب المفاهيم فإن الإتفاق على قيمة و فاعلية ما يحصله الفرد من المعارف يعتبر جزءا من شخصيته النامية .

و يرى روبير لافون : أن التحصيل المدرسي يعني المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط و العمل المدرسي .

أما عبد المحسن الكناني فيرى أن التحصيل الدراسي هو : " كل أداء يقوم به التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة و الذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما ." [2] .

---

(1) - الطاهر سعد الله ، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية ، بن عكنون ، الجزائر ، دت ، ص 46.

(2)- القاضي يوسف مصطفى و آخرون ، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي ، دار المريخ ، المملكة العربية السعودية ، 1981 ، ص 427.

2 - العوامل المؤثرة في التحصيل :

من خلال التجربة في عملية التدريس ، و الاطلاع على بعض ما كتب في موضوع التحصيل الدراسي تبين أن هناك مجموعة متداخلة من العوامل العقلية و الإنفعالية و الإجتماعية و الجسمية التي تؤثر فيه بدرجات متفاوتة لتغلب بعضها على بعض ، و فيما يلي موجز لهذه العوامل :

2 -1 : العوامل العقلية :

* الذكاء : يعتبر الذكاء من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي و ذلك لوجود علاقة إرتباطية بينهما ، ذلك أن التحصيل الدراسي كأي نشاط عقلي يتأثر بالقدرة العقلية العامة ، و إن كان هذا التأثير يختلف مداه بحسب المرحلة الدراسية ونوع الدراسة.

* القدرات العقلية : لقد كشفت معظم الدراسات و البحوث عن طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي و القدرات الخاصة ، و لقد اتضح أن أكثر هذه القدرات إرتباطا بالتحصيل الدراسي و القدرة اللغوية و هي القدرة على فهم معاني الكلمات و إدراك العلاقة بينهما بطريقة تؤدي إلى الفهم الصحيح و الدقيق لمعاني التعبيرات اللغوية و كذلك القدرة على الإستبدال العام وهي سهولة القاعدة العلمية ، ثم تصنيفها بدقة للإستنباط الأجوبة الصحيحة بالإضافة إلى القدرة المكانية [1].

* الذاكرة : لا شك أن قدرة الطالب على أن يتذكر عددا كبيرا من الألفاظ و الأفكار و المعلومات و الصور الذهنية و غيرها في سهولة و يسر يؤثر في التحصيل الدراسي بالنسبة إليه بشكل واضح ، لذا يجب الإهتمام بما يقدم له من الحقائق و المعارف ، حتى يتمكن من فهمها و حفظها و استدعائها عند الحاجة على أن تكون هذه الحقائق و المعارف المقدمة له ملائمة لقدراته العقلية و حاجاته و مطالبه النفسية و ميوله و اتجاهاته الإجتماعية . [2]

(1) - القاضي يوسف مصطفى وآخرون ، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي . ص 432.

(2) -المرجع نفسه . ص 124.

* التفكير :إن قدرة التلميذ على تغيير وجهة نظره إلى المشكلة التي يعالجها بالنظر إليها من زوايا مختلفة يعتبر من العوامل التي تؤثر دون شك في تحصيله الدراسي إجابيا لا سلبيا.

2-2 :العوامل الجسمية :

لقد إتضح من خلال المتابعة الميدانية و المشاهدة العينية أن قوة البنية الجسمية يصفة عامة هي التي تساعد التلميذ على الإنتباه و التركيز و المتابعة ،وهذا بالتالي يؤثر إيجابيا في تحصيله الدراسي ، أما إذا كان ضعيف البنية فيكون في غالب الأحيان عكس ذلك لأنه وجد استقرار كثير من حالات التلاميذ الذين كانوا يعانون من بعض المشكلات التربوية و النفسية أن نسبة كبيرة منهم لديهم ضعف عام في البنية الجسمية.

* الحواس :

إن سلامة الحواس خاصة حاستي السمع و البصر تساعد التلميذ على إدراك متابعة الدرس أو الدروس التي تقدم له بإستمرار ، وهذا ما يساعده على تنمية معلوماته و خبراته ، أما إعاقتها فتحول دون ذلك أضن على الأثر النفسي الذي قد تحدثه هذه الإعاقة عند التلميذ خاصة إذا قارن نفسه بالأخرين ،الشيئ الذي يؤثر على تحصيله الدراسي سلبا.

* الخلو من العاهات الجسمية :

إن وجود بعض العاهات الجسمية لدى التلاميذ خاصة ما يتعلق بصعوبات النطق و عيوب الكلام الأخرى كنطق بعض الكلمات بالحذف أو الإبدال ، وعدم وضوح النبرات الصوتية ، وبحت الصوت و خشونته قد تشعره بالنقص فيعتقد أنه موضع مراقبة الأخرين و تقييمهم مما يسبب له بعض المضايقات التي تحول بينه وبين الدراسة ، ومن ثم يقل تحصيله الدراسي ،و لهذا يمكن القول أن خلو التلميذ من العاهات الجسميةأيا كان نوعها يساعده على التحصيل الدراسي الجيد.

3-2 : العوامل الشخصية المتعلقة بالتلميذ :

* قوة الدافعية للتعلم : المقصود بالدافعية للتعلم الرغبة القوية في المثابرة و الإهتمام بالدراسة و التحصيل ،فهذا الدافع ذاتي يعمل كقوة محركة تدفع بطاقات التلميذ إلى إمكاناتها لتحقيق التفوق [1].

(1)- القاضي يوسف مصطفى و آخرون ،الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي .ص 432.

* الميل نحو المادة الدراسية :

لعل من بين الأسباب الشخصية أيضا و التي لها أثر على التحصيل الدراسي للتلميذ ميله نحو المادة الدراسية و أستاذ هذه المادة ،فقد بينت مجموعة من الدراسات منها دراسة "كوان 1961 " أن هناك إرتباط وثيق بين التحصيل الدراسي و الميل نحو المادة الدراسية فكلما إزداد ميل التلميذ نحو المادة الدراسية إزداد تحصيله فيها.

* تكوين مفهوم إيجابي عن الذات :

من المؤكد أن إتجاهات التلميذ نحو ذاته تلعب دورا هاما في توجيه سلوكه ،كما أن فكرته عن الذات كثيرا ما تعزز الشعور بالأمن النفسي و بالقدرة على مواصلة البحث و تحقيق الأهداف ،كما أنها تعمل كقوة ظاغطة على التلميذ فتدفعه إلى مزيد من التحقيق الذات و تعزيز المفهوم الإيجابي عنها [1].

وبهذا يكون تكوين المفهوم الإيجابي من قبل التلميذ عن ذاته و قدراته من العوامل الأساسية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي الجيد.

* الثقة بالنفس :

تعتبر الثقة بالنفس من " العوامل الخصية المهمة ،وهي تعني الشعور بالقدرة و الكفاءة على مواجهة كل العقبات و الظروف لتحقيق الأهداف الموجودة ،فمثل هذا الشعور من قبل التلميذ يعتبر مدعاة للعمل و الإنطلاق دون خوف للوصول إلى الهدف ". [2]

* الإهتمام بأداء الواجبات المدرسية :

إن الإهتمام بأداء الواجبات المدرسية من قبل التلميذ يعتبر من العوامل التي تؤديبه التحصيل الدراسي الجيد ،ذلك أن الوصول إلى مستوى عال من التحصيل يحتاج إلى مواصلة الجهد و المثابرة و الإهتمام بأداء الواجبات المطلوبة لتحقيق الهدف المنشود.

(1)-عبد الخالق إبراهيم ،التحصيل الدراسي و العوامل المؤثرة فيه ،دط ،دت،ص 533.

(2)- القاضي يوسف مصطفى وأخرون ،الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي،ص 434.

4-2 العوامل المدرسية :

* الجو المدرسي :

يعتبر الجو الإجتماعي المدرسي : " من العوامل المؤثرة و الهامة ذات الأثر الملموس في الموقف التعليمي ، ويقصد به العلاقات الإجتماعية بين أفراد المجتمع المدرسي بين الأستاذ و التلميذ ، وبين التلميذ و زملائه ،وبين التلميذ و الهيئة الإدارية فإن كان الجو الذي يسوده الود و المحبة و الروح التعاونية و تحمل المسؤولية كان لذلك أثر عظيم عاى نتائج التحصيل الدراسي للتلميذ ".

* إستقرار التنظيم الإداري :

إن إستقرار التنظيم التربوي ضروري منذ بدء العام الدراسي من حيث توزيع الأساتذة على الأقسام وضرورة الإستقرار فيها وعدم التنقل من قسم إلى أخر ،أو من مؤسسة إلى أخرى بعد مرور وقت على إنتظام الدراسة ،بالإضافة إلى ضرورة ضبط البرنامج التعليمي و توفير الكتب المدرسية ،وحسن الطباعة ،لأن هذا له أثر على مستوى تحصيل التلاميذ.

* أسلوب الأستاذ اتجاه تلاميذه :

المقصود بأسلوب الأستاذ هنا تجاه تلاميذه هو " أسلوبه في التدريس و أسلوبه في المعاملة ،ذلك أن التجارب و البحوث الميدانية أثبتت أن التدريس القائم على الشرح و الفهم و إشراك التلميذ في المناقشة و الحوار يمكن التلميذ من فهم موضوعات المادة و بالتالي يسهل عليه تحصيله و الإستفادة منها في حياته الواقعية ".

كما أن الأسلوب الديموقراطي القائم على الثقة المتبادلة و المحبة المصحوبة بإحترام التلاميذ لاستاذهم،و التعاون المشترك و المساواة بين أفراد التلاميذ و غيرها ،له أكبر أثر على التحصيل الدراسي ،ونظرا لما ذكرناه فقد أبانت بحوث عديدة أن ما يميل إلى التركيز على قيمة التلاميذ يتمثل بالدرجة الأولى في الطيبة التي يتمتع بها المدرس و مواصفات طريقته التدريسية [1].

(1)- طه فرج عبد القادر ، علم النفس و قضايا العصر ،ط3 ،دار المعارف ،القاهرة، 1922،ص 104.

5-2 العوامل الأسرية :

و يقصد بها الظروف أو الأجواء المحيطة بالتلميذ في البيت ، و التي تؤثر على تحصيله الدراسي ونجد أهمها فيما يلي :

* الجو الأسري العام :

باعتبار الأسرة المؤسسة التربوية الأولى التي يخضع فيها التلميذ للعديد من العمليات التي يكون بها أنماط سلوكه و أساليب تفكيره لمواجهة المستقبل لأنه منها ينال القسط الأوفر من التربية و يتلقى العادات و القيم و المعايير الإجتماعية المختلفة ، مما يساعد على تكوين شخصيته في كل النواحي الجسمية ،العقلية ،الوجدانية ،الخلقية ،والإرتقاء من أجل مواجهة مشكلاته و أزماته ،لذا يعتبر الجوالأسري و خاصة الأم وما يحتويه من استقرار و انسجام بين أفرادها يؤثر كثيرا على التحصيل الدراسي للأبناء ،فالتلميذ الذي يعيش في جو أسري يسوده الأستقرار و التفاهم و التفاعل يدفع بالتلميذ إلى الدراسة ،ويزيد من إستعداده للتعلم ،وتحقيق التفوق ، على عكس الذي يعيش في جو أسري مضطرب مشحون بالمشاكل بسبب التفرقة في المعاملة أو اعتماد أساليب غير سوية كالتسلط مما يؤدي إلى عدم الإستقرار و الإنتباه ،و هذا ما يحول دون الإقبال على الدروس و بالتالي التقليل من استيعابه للمواد الدراسية،مما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي [1].

* الإتجاه الأسري نحو الدراسة و المدرسة :

يؤثر هذا العامل سلبا و إيجابا على التحصيل الدراسي للتلميذ ،فيكون الإيجابي بإعطاء الإهتمام و العناية للعملية التعليمية خاصة من قبل الوالدين بالإظافة إلى توفير كل الظروف الملائمة للتحصيل الدراسي للابناء و تزويدهم بكل ما يحتاجون إليه من المعرفة كالكتب و المجلات .

(1)- سيد خير الله ،بحوث نفسية تربوية .ط3،دار النهضة العربية ،بيروت ،1981 .ص 54.

مما يؤثر بدرجة كبيرة على تفتيح ذهنه و إرتفاع مستواه التحصيلي لذا يقول **إريكسون** : " إن تحسين فكرة التلميذ عن قدرته على التحصيل و توليد الإهتمام بذل وبخاصة في التفوق عن زملائه يأتي في المقام الأول من فكرة الوالدين عن أهمية التعلم ومدى ما يوليانه نحو ذلك من إهتمام ".[1].

أما الشكل الثاني يكون من خلال إهمال الأبناء وعدم إعطائهم الحرية في الحديث ، و عدم توفير وسائل المعرفة الضرورية ، مما ينعكس سلبا على التحصيل الدراسي و في هذا الصدد يقول "فارب FARB" .." إن الأطفال المحرومين من أسرهم من عطف الأباء و خاصة الحنان من طرف الأم كثيرا ما يعانون من صعوبات الكلام و النطق و القدرة على التعبير على النفس بسهولة كما يعانون من القلق و عدم الإستقرار النفسي و هذا ما يؤثر بشكل واضح على تحصيلهم الدراسي " .

* المستوى الاقتصادي للأسرة :

يعتبر من العوامل الأساسية المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ ، فالتلميذ يعيش في أسرة عالية الدخل سوف يكون تحصيله الدراسي مقبولا لأن الأسرة بمقدورها تلبية كل إحتياجاته الضرورية و اللازمة للدراسة ، على عكس التلميذ الذي يعيش في أسرة فقيرة يكون تحصيله الدراسي ضعيفا ، و هذا راجع إلى الأسباب التي تعاني منها الأسرة الأسرة ، لذا يقول " **خليفة بركات** " " الفقر أقوى أسباب التخلف الدراسي وذلك لما ينتج عنه من نقص التغذية و المرض ، و قلة وسائل الراحة للتلميذ و هذا ما يضطره في بعض الأحيان للقيام بخدمات و أعمال عديدة تبعده عن الدراسة ثم يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي " [2]

(1)- سيد خير الله ، بحوث نفسية تربوية ، ص 55.

(2)- محمد خليفة بركات ، الإختبارات و المقاييس ، ط 2 ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1995 ، ص 354 .

3-أنواع التحصيل :

قد يحقق الفرد في المجال الدراسي نجاحا في بعض المواد ،أو ربما كلها ،كما قد يخالفه الفشل أو التأخر الدراسي ،وعلى هذا يمكن تقسيم التحصيل إلى :

3-1التحصيل الدراسي الجيد :

إن التفوق أو النجاح مرتبط بالتحصيل الدراسي ،ونقصد به بلوغ التلميذ لمستوى معين من التحصيل ،و الذي تعمل المدرسة من أجله ،فالنجاح أو التحصيل الجيد يشير ألى أن فئة م نالطلاب من مستوى معين متفوقين في تحصيلهم و حصولهم على درجات عالية في مختلف المواد الدراسية ،ومن شروطه - الكد و المواظبة - تسجيل المعلومات -المذاكرة و المراجعة ،و التحصيل الدراسي يتطلب كل الشروط لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها المنظومة التربوية وكذا النظان التربوي بصفة عامة ،فلإذا ما تحصل ذلك التلميذ على نتائج جيدة عندئذ يمكننا القول بأن تحصيله الدراسي جيد.

3-2 :التحصيل الدراسي الضعيف :

" هو التحصيل الذي تكون فيه نتائج التلميذ متوسطة ،فهي تتراوح ما بين الجيد و الضعيف ،إذن لابد للتلميذ تكثيف الدراسة حتى يتمكن من إستيعاب اكبر قدر ممكن من المعلومات حتى يستبعد فكرة ضعف تحصيله نهائيا ".

ويقصد به كذلك :التأخر الدراسي الذي يعرفه **السلام زهران** :

" هو حالة ضعف او نقص أو عدم الإهتمام بالنمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية و جسمية أو إنفعالية بحيث تنخفض درجة أثر الذكاء من المستوى العالي "[1].

(1)- حامد عبد السلام الزهران ،الصحة النفسية و العلاج النفسي ،دط ،مكتبة عالم الكتب ،القاهرة ،د ت ،502.

الفصل الثالث :

إجراءات البحث و نتائجه .

1- مكان البحث.

2- عينة البحث.

3- أدوات البحث.

4- عروض نتائج البحث .

1- مكان البحث :

إن الدراسة الميدانية من أهم الوسائل الناجحة التي يتخذها الباحث من فرضيات بحثه المقترحة ،حيث أجرينا تطبيق البحث في المدارس المتوسطة ،و الجدول الآتي يمثل وصف تلك المدارس :

الولاية	المكان	إسم المؤسسة	عدد المعلمين	عدد الأقسام
البويرة	دائرة الأخضرية بلدية الأخضرية	- محمد القرومي. - درموش رابح. - مخازني لونيس. - بوقري بوعلام. - القوير الجديدة.	4 4 4 4 4	4 4 4 4 4

2-عينة البحث :

تمثلت عينة البحث التي قمنا بانتقائها في 20 أستاذ و أستاذة ، يدرسون في مختلف المتوسطات و كلهم يملكون الكفاءة و الخبرة التي تؤهلهم لأن يشغلوا مناصب في التعليم و يجيب عن الأسئلة المطروحة.

3-أدوات البحث :

للتأكيد على مدى الأثر الذي تتركه طريقة الأستاذ في نفس التلميذ بالنسبة للتحصيل الدراسي و خاصة في المرحلة و ذلك عن طريق توجيه أسئلة لأساتذة المتوسطات ، معتمدين في ذلك على ما يأتي :

تصميم الإستبيان بإعتباره أحد الأدوات الفعالة في جمع المعلومات اللازمة في الأبحاث و لدراسات المختلفة و هذا الاستبيان يشمل أربعة أسئلة :

1 - تعريف الاستبيان :

هو وسيلة للحصول على الإجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج معد لهذا الغرض و يقوم المجيب بملئه .

2 - طريقة استعماله :

قد يكون المجيب مقيدا بمجموعة من الإحتمالات و يتم عليه اختبار واحد منها ، وقد تتاح للمجيب فرصة التعبيرعن رأيه بدل حصر إجابته في عدد من الإختيارات ، أي تكون الحرية في الإجابة عن السؤال المطروح عليه .

4 - عرض نتائج البحث :

السؤال الأول : هل يشارك التلاميذ في القسم ؟

هل يشارك التلاميذ في القسم؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	% 89.29
لا	3	%10.71
المجموع	28	%100

تبين لنا من خلال الجدول أن عدد التلاميذ الذين يشاركون في القسم قد تكررت بخمسة و عشرين مرة و تصل نسبهم الى تسعة و ثمانين فاصل تسعة و عشرين بالمئة ، أما عدد التلاميذ الذين لا يشاركون في القسم تكررت ثلاث مرات و تصل نسبتهم الى عشرة فاصل واحد و سبعين بالمئة .

من خلال أجوبة الأساتذة لاحظنا بأن نسبة المشاركة لدى التلاميذ كانت كبيرة بالنسبة لجميع أقسام المتوسط (1-4) الا أن البعض منهم فان نسبة المشاركة لديهم كانت قليلة ، وهذا راجع ربما الى عدم فهم طريقة الأستاذ أو الى الخجل من الاجابة ، أو عدم استعابهم للسؤال أو التطبيق .

السؤال الثاني : أثناء استجوابك للتلاميذ ، هل تلاحظ تردد في اجاباتهم ؟

أثناء استجوابك للتلاميذ ، هل تلاحظ تردد في اجاباتهم ؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%100
لا	0	%100
المجموع	28	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن عدد التلاميذ الذين يلاحظ لديهم وجود تردد في الإجابات قد تكرر بثمان و عشرين مرة و تصل نسبتهم الى مئة بالمئة .

نلاحظ بأن نسبة التردد مرتفعة جدا ، وشملت كل التلاميذ ، و يبدو أن هذا التردد راجع الى نقص ثقة التلميذ بنفسه عند أغلبهم لأن الثقة بالنفس تمنح الطفل التعبير بكل حرية حتى و ان كان جوابه خاطئا ، و يعود هذا النقص في الثقة بالنفس إلى عدم تلقي التلميذ الشكر في إجابته فهو يحتاج إلى مثل هذا الإهتمام ، لأن عدم تشجيعه يجعله مترددا في إعطاء أجوبته .

السؤال الثالث : هل ترى بأن للمشاكل الأسرية أو الشخصية دخل في ضعف التحصيل لدى التلميذ ؟

هل ترى بأن للمشاكل الأسرية و الشخصية دخل في ضعف التحصيل الدراسي للتلميذ ؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%92.86
لا	2	%7.14
المجموع	28	%100

يتبين من خلال الأجوبة التي كانت بنعم أن للمشاكل الأسرية دخل في ضعف التحصيل لدى التلميذ و قد تكررت بستة و عشرين مرة و تصل نسبتهم الى اثنان و تسعين فاصل ستة و ثمانين بالمئة .

أما عدد الأساتذة الذين لا يرون بأن للمشاكل الأسرية أو الشخصية دخل في ضعف التحصيل لدى التلميذ ، فقد تكررت في مرتين فتصل نسبتهم الى سبعة فاصل أربعة عشر بالمئة .

نلاحظ بأن للمشاكل الأسرية أو الشخصية دخل كبير في ضعف التحصيل لدى التلميذ ، فمن خلال الشروحات التي أضافها المعلمون حيال هذه المشاكل يتبين أن هذه الأسباب راجعة الى عدم الاستقرار الأسري الذي يجعل التلميذ غير مستقر نفسيا مما يؤدي الى حدوث عقد في حالته النفسية و بالتالي يتدنى مستواه الدراسي ، اذن فالأسرة لديها الفضل الكبير في هذا النجاح .

السؤال الرابع :

بالنسبة للسنوات التي تدرسها ،هل ترى بأن الطريقة المعمول بها .تسمح للتلميذ باكتساب المعرفة ؟

بالنسبة للسنوات التي تدرسها ،هلى ترى بأن الطريقة المعمول بها تسمح للتلميذ باكتساب المعرفة ؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	% 28-14
لا	4	%100
المجموع	28	%100

يثبت لنا من خلال الجدول أن الطريقة المعمول يها من طرف الأساتذة تسمح للمتعلم باكتساب المعرفة وقد تكررت بأربع و عشرين مرة و تصل نسبهم إلى خمس و ثمانين فاصل إثنان و سبعين بالمائة ، أما الذين لا يرون بأن الطريقة المعمول بها تسمح للمتعلم باكتساب المعرفة فقد تكررت بأربع مرات و تصل نسبتهم إلى أربع عشر فاصل ثمان و عشرين بالمائة بما أن الأغلبية من الأساتذة أجمعوا بأن الطريقة الأنجح فإن هذا يؤثر بالدرجة الأولى على التحصيل الإيجابي للتلاميذ ،ويكون بذلك تحصيلا مرتفعا.

يعد بحثنا هذا محاولة بسيطة لإبراز دور و أهمية طريقة الأستاذ في الشرح ،مع مراعاة الجوانب النفسية للتلميذ ،فليس من المهم الكم المعلوماتي الذي يحمله الأستاذ ، بل المهم كيفية إيصال الفكرة ،ومن أهم النتائج المتوصل إليها :

إختيار الأستاذ الطريقة الجيدة تساعد على نجاح درسه.

المعاملة الجيدة للتلاميذ تساعدهم على الإرتياح داخل القسم ،و بالتالي يستطيعون أن يستوعبوا قدرا كبيرا من المعلومات.

المعلم هو القدوة الأساسية ،ومهمة بالنسبة للتلاميذ نفكلما كانت سلوكاته و أخلاقه عالية كان هناك جيل ناضج يساعد على تطور و إزدنار العلم.

- الوسائل و الطرق الحديثة تساعد على إكتساب المهارات و تنميتها.

- تعكس البيئة الصفية إهتمام أصيلا بالنسبة للتلاميذ و إحترامهم كأفراد .

- إستعمال ألفاظ التحفيز تساعد على العمل بجدية أكبر.

- وبين إقتراحات و التوصيات نذكر.

- ضرورة إتباع طرق التدريس الحديثة التي تعتبر التلميذ طرفا إيجابيا في عملية التعلم.

- يجب الإكثار من التمارين التطبيقية المتنوعق في جميع المواد .

- يجب على المعلم تتبع مراحل الدرس في تسلسل من تمهيد ،عرض ،و خاتمة ،و محاولا إشراك التلميذ في ذلك.

- التركيز على ما هو ضروري وتعدي التفاصيل التي تؤدي إلى الملل و الركود.

1)- الطاهر سعد ،علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي ،د ط ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الساحة المركزية ،بن عكنون ،الجزائر ,د ت.

2)- القاضي يوسف مصطفى واً خرون ، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي ،ط1،دار المريخ ،المملكة العربية السعودية،1981.

3)- حامد عبد السلام الزهران ،الصحة النفسية و العلاج النفسي ،د ط ،مكتبة عالم الكتب ،القاهرة ،د ت.

4)- د،لبيب رشدي - د،جابر ،د،عطا الله ،الأسس العامة للتدريس ،ط 1 ،1983 ،دار النهضة العربية ،بيروت.

5)- سيد خير الله ،بحوث نفسية تربوية ،ط2،دار النهضة العربية ،بيروت ،1981.

6)- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ،المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل ،ط 1 ،دار الشروق للنشر و التوزيع ،2006.

7)- طه فرج عبد القادر ،علم النفس و قضايا العصر ،ط 3 ،دار المعارف ،القاهرة ،1982.

8)-عبد الخالق إبراهيم ،التحصيل الدراسي و العوامل المؤثرة فيه ،د ط ،د ت
9)- قطامي نايفة ،يوسف قطامي ،سيكولوجية التدريس ،ط 1 ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،2001.

10)- محمد خليفة بركات ،الاختبارات و المقاييس ، ط2، دار الفكر العربي ،مصر 1995.

فهرس الموضوعات

الموضوع	صفحة
كلمة شكر	
إهداء	
مقدمة	
تمهيد	
الفصل الأول : طريقة الأستاذ في التدريس	
1- تعريف التدريس	4
2- مواصفات الطريقة التدريسية الفاعلة.	7
3- طرق التدريس	8
4- العوامل التي تتدخل في إختبار الطريقة.	11
الفصل الثاني : أثرطريقة الأستاذ على التحصيل الدراسي	
1- مفهوم التحصيل الدراسي	14
2- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	15
3 - أنواع التحصيل الدراسي	21
الفصل الثالث : إجراءات البحث و نتائجه	
1- مكان البحث	22
2- أدوات البحث	23
3- عرض نتائج البحث	24
خاتمة	29
قائمة المصادر و المراجع	31
الفهرس	